،د .تيبيريوس راتا، عزرا نحميا
الجلسة 9، نحميا 7-8

تيبيريوس راتا وتيد هيلدبراندت 2024 ©

.هذا هو الدكتور تيبيريوس راتا وتعاليمه عن عزرا ونحميا .هذه هي الجلسة 9، نحميا 7-8

.إنه مفتوح لنحميا 7 .الآيات الخمس الأولى تظهر لنا مرة أخرى تفويض نحميا للعمل

،ابتداء من الآية الأولى

ولما بنِي السور وأقمت المصاريع وأقام البوابون والمغنون واللاويون **2** وكلت أخي حناني وحننيا والِي القصر **1** على أورشليم لأنه كان رجلا أمينا وأتقي الله من كثيرين. **3** فقلت لهم: «لا تفتح أبواب أورشليم حتى تحمى ،الشمس. وبينما هم لا زالوا واقفين للحراسة، فليغلقوا ويغلقوا الأبواب. وأقيموا حراسًا من بين سكان القدس بعضهم على مراكز حراستهم، والبعض أمام منازلهم». **4** وكانت المدينة واسعة وكبيرة، ولكن السكان فيها كانوا .قليلين، ولم يتم إعادة بناء أي منزل

فجعل إلهي فِي قلبِي أن أجمع العظماء والولاة والشعب لينتسبوا. ووجدت سفر انتساب الذين صعدوا **5** :في الأول، ووجدت مكتوبا فيه

.وهكذا اكتمل الجدار

والآن يتعين على نحميا أن يعين حراسًا للبوابة .هؤلاء هم حراس الأمن القدماء .وربما ساعد المغنون .واللاويون في هذا الدور، على الرغم من أن حراسة البوابات لم تكن مسؤوليتهم الأساسية

لذا، يمكننا التفكير في هذه الأمور .هذه هي نوع من ترتيبات الطوارئ فقط .ولم تكن هذه هي المسؤولية .اليومية الفعلية التي ستستمر

ولكن كقائد جيد، عرف نحميا أنه لا يستطيع ولا ينبغي له أن يقوم بالعمل بمفرده .لذلك أوكل بعض العمل إلى حناني وحننيا .تذكر أن حناني هو شقيق نحميا، الذي يُدعى بالأخ، والذي أخبره لأول مرة عن حالة أورشليم المأساوية في نحميا 1 :2 .والآن يُدعى أخي مرتين، مما دفع بعض العلماء إلى الاعتقاد بأنه كان كذلك .في .الواقع أخوه الجسدي، أخ الدم

نحن لا نعرف .ربما كان مجرد مواطن .أما حننيا فكان واليًا على القلعة، فكان أكثر أهلية للإشراف على حراسة .المدينة

مرة أخرى، يعد هذا دورًا مهمًا جدًا للقائد لفهم الأشخاص الذين يعمل معهم وتفويض العمل إليهم .لكن آياته ،الخمس الأولى تخبرنا أيضًا أن أورشليم لم تتم إعادة سكانها بالكامل بعد، ولم تتم إعادة بناء المنازل .أعني .فكر في متى يعود الناس

وسنرى ذلك في نهاية الكتاب .أين يعيش الناس؟ هل يريدون العيش في مدينة القدس أم يريدون العيش في الريف؟ سنرى أن معظم الناس يريدون العيش في الريف حيث يمكنهم زراعة الأشجار والمحاصيل والعيش .على الأرض .ولم يكن كثيرون يسارعون للعيش في وسط مدينة القدس

وهناك مشكلة تتعلق بكيفية إعادة إسكان القدس .وسنرى في نهاية الكتاب كيف سيفعلون ذلك .وبعد هذا الوفد، لديك سلسلة الأنساب التي وجدها نحميا.

وما لدينا هنا في الإصحاح السابع من الآية السادسة إلى النهاية هو قائمة بأسماء الأشخاص الذين عادوا .هذه القائمة مطابقة تقريبًا للقائمة الموجودة في عزرا الإصحاح الثاني .هناك بعض الاختلافات غير الهامة.

.وفي تعليقي، لدي قائمة بتلك الاختلافات .ويمكنك رؤية قائمة كلتا القائمتين جنبًا إلى جنب مع التغييرات .لذا، تذكروا، كانت هناك ثلاث موجات من الترحيل .كانت هناك ثلاث موجات من إعادة البناء والتجديد

والآن ستكون الأمة مستعدة للاستعادة الروحية التي كانت مطلوبة .كلا سفري عزرا ونحميا لهما الاسترداد الجسدي والاسترداد الروحي.

وإذا رأينا حتى الآن نوعًا من الاستعادة المادية للمدينة، بدءًا من الفصل الثامن، فإننا في الواقع ننتقل إلى .الاستعادة الروحية .لكن قبل أن أمضي قدمًا، أريد أن أشير إلى اكتشاف أثري مهم جدًا هنا يعود إلى زمن نحميا .هذا يذكر تيماح المذكورة في الأصحاح السابع الآية 55 في قائمة العائدين

والحقيقة أن ما لدينا هنا هو رجلان بأيديهما في العبادة أمام المذبح ثم اسم تيماح في الأسفل .المثير للاهتمام هنا مرة أخرى هو أن لديك دليلًا على هذا الختم باسم شخص من قائمة العائدين من زمن نحميا .ومرة أخرى، تم العثور على الكثير من هذه الأختام في أورشليم، ويعود تاريخها إلى زمن نحميا.

لذا، فهو اكتشاف مثير للاهتمام للغاية .لذا، ننتقل الآن إلى الفصل الثامن، حيث سنرى بداية الاسترداد الروحي .للشعب .وهذا الاستعادة يبدأ وينتهي بكلمة الله

ماذا حدث خلال فترة السبي؟ لقد ذهبوا في أجزاء مختلفة .لم يكن لديهم المعبد ليعودوا إليه .يقترح بعض العلماء أنه خلال هذا الوقت ولد الكنيس، وتظهر المعابد اليهودية في جميع أنحاء العالم عندما لا يستطيع اليهود الذهاب إلى الهيكل.

لذلك، يتم بناء المعابد اليهودية في جميع أنحاء العالم .لكن هذا الاستعادة يبدأ بقراءة الكلمة .البعض، مرة أخرى، لم يكن لدى الجميع أناجيلهم الخاصة، ومخطوطاتهم الخاصة.

،والآن يواجهون كلمة الله .الفصل الثامن، ابتداء من الآية الأولى

واجتمع كل الشعب كرجل واحد إلى الساحة التي أمام باب الماء. وأخبروا عزرا الكاتب أن يأتي بسفر شريعة **1** موسى التي أمر بها الرب إسرائيل. **2** فأتى عزرا الكاهن بالشريعة أمام الجماعة، الرجال والنساء، وكل فاهم ما سمعوا، في اليوم الأول من الشهر السابع. **3** وكان يقرأ منه مقابل الساحة التي أمام باب الماء من الصباح إلى الظهر، أمام الرجال والنساء والفاهمين. وكانت آذان كل الشعب مصغية إلى سفر الشريعة. **4** ووقف عزرا الكاتب على منصّة الخشب التي عملوها لهذا الغرض. ووقف بجانبه متثيا وشمع وعنايا وأوريا وحلقيا ومعسيا عن يمينه وفدايا وميشائيل وملكيا وحشوم وحشبدانة وزكريا ومشلام عن يساره. **5** وفتح عزرا السفر أمام أعين ،كل الشعب لأنه كان فوق كل الشعب، وعندما فتحه وقف كل الشعب. **6** وبارك عزرا الرب الإله العظيم .وأجاب جميع الشعب: آمين، آمين، ورفعوا أيديهم. وأحنوا رؤوسهم وسجدوا للرب بوجوههم إلى الأرض

لذا، ما لدينا هنا هو مجموعة من الناس الذين يواجهون كلمة الله .ونرى هنا أنهم قرأوه وقرأوه لفترة جيدة من .الزمن .ويبدو أن هناك جوعًا لكلمة الله

ومرة أخرى، أي كلمة الله؟ مرة أخرى، إنها شريعة موسى .مرة أخرى، هل هو مجرد سفر التثنية؟ هل هي .الكتب الخمسة الأولى؟ نحن لا نعرف .ولكن مرة أخرى، كتاب الشريعة موجود في هذا الوقت

وهذا هو ما يقرأه عزرا .إذا لاحظتم، فإنهم يمارسون شيئًا لا تزال تمارسه بعض الثقافات حتى اليوم .وعندما .يقرأون كلمة الله، يقفون

إذا ذهبت إلى العديد من البلدان اليوم، فإنها لا تزال تمارس ذلك .وقد ابتعدنا عن تلك الممارسة في الكنائس .الأمريكية .لكن بركة عزرا اختتمت قراءة الكلمة وتبعها رد الشعب الذي اتسم بثلاث خصائص مهمة

كان ردهم صوتيًا، وكان متواضعًا، وكان عباديًا .فأجابوا قائلين :آمين .تستطيع أن ترى ذلك .رفعوا أيديهم، ثم .في عبادتهم، سجدوا بالفعل على الأرض

في الواقع، الكلمة العبرية التي تعني "عبادة "تعني حرفيًا "السجود أمام شخص ما ."ولا يوجد معنى آخر لهذه .الكلمة .لذلك، في زمن العهد القديم، عندما كنت تعبد، كان عليك أن تنحني أمام من تعبده

.ولكن ماذا تفعل عندما تقرأ الكلمة، ويكون لديك أشخاص يسمعونها ولكنهم لا يعرفون حقًا ما الذي يحدث مرة أخرى، لقد مر وقت طويل منذ أن سمعوا ذلك منذ أن سمعوا كلمة الله .حسنًا، يقول الكتاب المقدس .أنه يجب على المؤمنين أن يشرحوا كلمة الله

إنهم لا يقرأون الكلمة فحسب، بل يشرحون أيضًا كلمة الله .وكان لديك هؤلاء الأشخاص المذكورين في الآية الثامنة، كما يقول الكتاب المقدس، الذين ساعدوا الشعب على فهم الشريعة، بينما بقي الناس في أماكنهم .لقد .قرأوا من السفر، من شريعة الله، بوضوح، وأعطوا المعنى حتى يفهم الناس القراءة

ويرد هنا عدد 13 اللاويين .يتم ذكر أسمائهم، وهم يساعدون الناس على فهم ما تتم قراءته .وبالفعل فإن .موسى قبل موته بارك اللاويين

ويخبرنا تثنية 33 :10 أن اللاويين سيعلمون يعقوب قواعدك، وإسرائيل شريعتك .إذًا كانت هذه هي المهمة التي أعطاهم إياها الله، حتى بالعودة إلى سفر التثنية .إذا قرأت في أخبار الأيام الثاني، في أيام يهوشافاط، أصبح .بعض اللاويين معلمين متجولين وجالوا في جميع مدن يهوذا وعلموا بين الشعب

،أخبار الأيام الثاني 17 :7-9 .إذًا، هذا يتحدث عن أهمية خدمة تعليم كلمة الله، ليس فقط في جماعة كبيرة بل في مجموعات صغيرة .وكلاهما مهم وضروري وحيوي لحياة جماعة المؤمنين .فقرأ المؤمنون الكلمة، وشرح .المؤمنون الكلمة، ثم فرح المؤمنون بالكلمة

ابتداء من الآية

ونحميا الذي كان الوالي وعزرا الكاهن الكاتب واللاويون المعلمون الشعب قالوا لجميع الشعب: «هذا **9.9** .«اليوم مقدس للرب إلهكم . لا تحزنوا ولا تبكوا

.بالمناسبة، لأول مرة نرى عزرا ونحميا معًا

.إنهما معاصران، وها هما معًا في خدمة العبادة

لا تنوحوا ولا تبكوا، لأن جميع الشعب بكوا عندما سمعوا كلام الشريعة .فقال اذهبوا كلوا السمين واشربوا .الحلو وارسلوا حصصا لمن ليس عنده شيء جاهز

لأن هذا اليوم مقدس للرب، فلا تحزنوا، لأن فرح الرب هو قوتكم .فهدأ اللاويون جميع القائلين :اسكتوا، لأن .هذا اليوم مقدس .لا تحزن

.فمضى جميع الشعب ليأكلوا ويشربوا ويرسلوا أنصبة ويعملوا فرحا عظيما لأنهم فهموا الكلام الذي أعلن لهم

.بالنسبة لبعض الناس، أنتجت كلمات الشريعة حياة جديدة .بالنسبة للبعض ذكرهم بماضيهم

كل ما حدث هنا هو أن الكلمة مقطوعة بعمق مثل السيف .ومن الممكن أن تكون هذه الدموع هي دموع .التوبة .نحن لا نعرف

يقول فقط أنهم حزنوا .ربما كانت دموع التوبة، كما تقول رسالة كورنثوس الثانية 7 :10 .لكن دموعهم لم .تكن بالتأكيد دموع فرح، لأن عزرا ونحميا كان عليهما أن يقولا للشعب :لا تحزنوا

لم يحاول عزرا ونحميا أن يعيقا طريق توبتهما، لكن الحزن كان يجب أن يتبعه فرح .هناك وقت للحزن، ولكن .هناك أيضًا وقت للفرح .وهذا ما يحاولون التأكيد عليه هنا

إن فرح الرب هو قوتك .فرح الرب، لا حزن الرب، هو قوة الشعب .يؤكد أحد العلماء، وأنا أقتبس، أن فرح .الرب بشعبه هو أساس الأمل في خلاصهم أو حمايتهم من غضبه

فرح الرب هو أساس حمايتهم من عواقب إهمالهم للشريعة .إذن ماذا يفعلون عندما يفرحون؟ حسنًا، يأكلون .ويشربون .والأكل والشرب هو التعبير الخارجي عن الحالة الداخلية

ومرة أخرى يقولون أن هذا مقدس للرب .لقد كان "قدوسًا للرب "في الواقع تسمية للسبت في خروج 31 .و35 .والآن أعلن عزرا ونحميا أن هذا اليوم هو يوم مقدس للرب لأن الشعب تصرف وفقًا لشريعة الله

،تعجبني الطريقة التي يلخص بها وارن ويرزبي ما يحدث في هذه الآيات .يقول :هناك قناعة، وهناك تطهير .وهناك احتفال .يوبخ الناس على خطيتهم، ويتطهرون من خطيتهم، ولكن بعد ذلك يحتفلون بكلمة الله

،ولا يفرحون بالكلمة فحسب، بل يتبعها المؤمنون ويطيعون الكلمة .ابتداء من الآيات 13

.وفي اليوم الثاني اجتمع رؤوس آباء جميع الشعب والكهنة واللاويون إلى عزرا الكاتب ليدرس كلام الشريعة **13** فوجدوا مكتوبا في الشريعة التي أمر الرب عن يد موسى أن يسكن شعب إسرائيل في مظال في [illegible]في **14** الشهر السابع **15** وأن يعلنوه وينادوا به في جميع مدنهم وفي أورشليم: «اخرجوا إلى الجبل وأتوا بأغصان زيتون وزيتون بري وآس ونخيل وأشجار أخرى خضراء ليصنعوا مظال كما هو مكتوب». **16** فخرج الشعب وأتوا بهم وعملوا لأنفسهم مظال كل واحد على سطحه وفي دورهم وفي دور بيت الله وفي ساحة باب الماء وفي ساحة باب أفرايم. . **17** وعمل كل الجماعة الراجعين من السبي مظال وسكنوا في المظال لأنه من أيام يشوع بن نون إلى ذلك اليوم لم يفعل بنو إسرائيل هكذا. وكان فرح عظيم جداً. **18** وكان يومًا فيومًا، من اليوم الأول إلى اليوم .الأخير، يقرأ من سفر شريعة الله. وعملوا العيد سبعة أيام، وفي اليوم الثامن كان هناك اعتكاف حسب المرسوم لذا فإن كل شيء يبدأ بدراسة متعمقة للكتاب المقدس .يأتي الكهنة واللاويون ورؤساء البيوت إلى إسرائيل .ويقولون :نريد أن نواصل دراسة كلمة الله هذه

وبينما هم يقرؤون، يكتشفون هذا التشريع الخاص بعيد المظال .تذكَّر أنه قد بدأ في تشري ١٥ .تذكَّر أنه كان العيد الأساسي للشكر، لإظهار الامتنان لتدبير الله أثناء حدث الخروج من مصر.

تجد ذلك في خروج 34 .ولدينا ذلك في سفر اللاويين 23 .وقد اختتم مهرجان الخريف هذا العام الزراعي وأحيى ذكرى تجول بني إسرائيل في البرية.

لماذا؟ لأنهم كانوا يعيشون في الخيام .والآن كانوا يحتفلون بذلك .وفي الواقع، إذا ذهبت إلى إسرائيل اليوم، فلا يزال بعض اليهود، اليهود الأرثوذكس، يحتفلون بهذا.

ويبنون المظال ويحتفلون برزق الله .لقد جاء بنو إسرائيل لأول مرة إلى عيد العرش بعد مغادرة رمسيس في سفر الخروج الإصحاح 12 .كما تم الاحتفال بعيد المظال خلال الفترة الملكية،)أخبار الأيام الثاني 8 .(وقد لوحظ أيضًا في فترة ما بعد السبي.

نرى ذلك في عزرا 3، زكريا 14 .وحتى خلال فترة الكنيسة الأولى، كان هذا هو العيد الوحيد الذي أُمر فيه شعب إسرائيل أن يفرحوا أمام الرب .مرة أخرى، موضوع الفرح هنا هو الحزن على خطيتك، ولكن بعد ذلك تفرح في الرب.

وكان العائدون حريصين على طاعة كلمة الله، والتي يبدو أنها تم تجاهلها .والكثير منهم لم يعرفوا ذلك .لقد كانوا يجهلون الكلمة.

والآن يسمعون ذلك .وكلمة الله هي بالفعل مثل سيف قاطع، لكنها حية وفعالة في حياتهم .وكانت نتيجة الطاعة أكثر فرحا.

تعجبني رؤية وارن ويرزبي، وأقتبس، الله لا يمنحنا الفرح بدلاً من الحزن، أو الفرح على الرغم من الحزن، ولكن الفرح في وسط الحزن .إنه ليس استبدالًا، بل تحويلًا .الناموس حفظه الناس، وبسبب الناموس حفظ الشعب العيد.

ومرة أخرى، لعب كتاب الشريعة دورًا مركزيًا .كان المقصود من بني إسرائيل أن يكونوا أهل الكتاب .ونحن نفس الشيء.

نحن أهل الكتاب .نحن بحاجة إلى أن نحب الكتاب، كلمة الله، ونحن بحاجة إلى أن نحب إله الكلمة .ونحن ممتنون لكلمته، وعلينا أن نقرأها ثم نطيعها، تمامًا كما فعلت.

والجواب أن النتيجة النهائية كانت طاعة الكلمة والفرح بالكلمة .تذكر أن فرح الرب هو قوتك .أنت

هذا هو الدكتور تيبيريوس راتا وتعاليمه عن عزرا ونحميا .هذه هي الجلسة 9، نحميا 7-8.